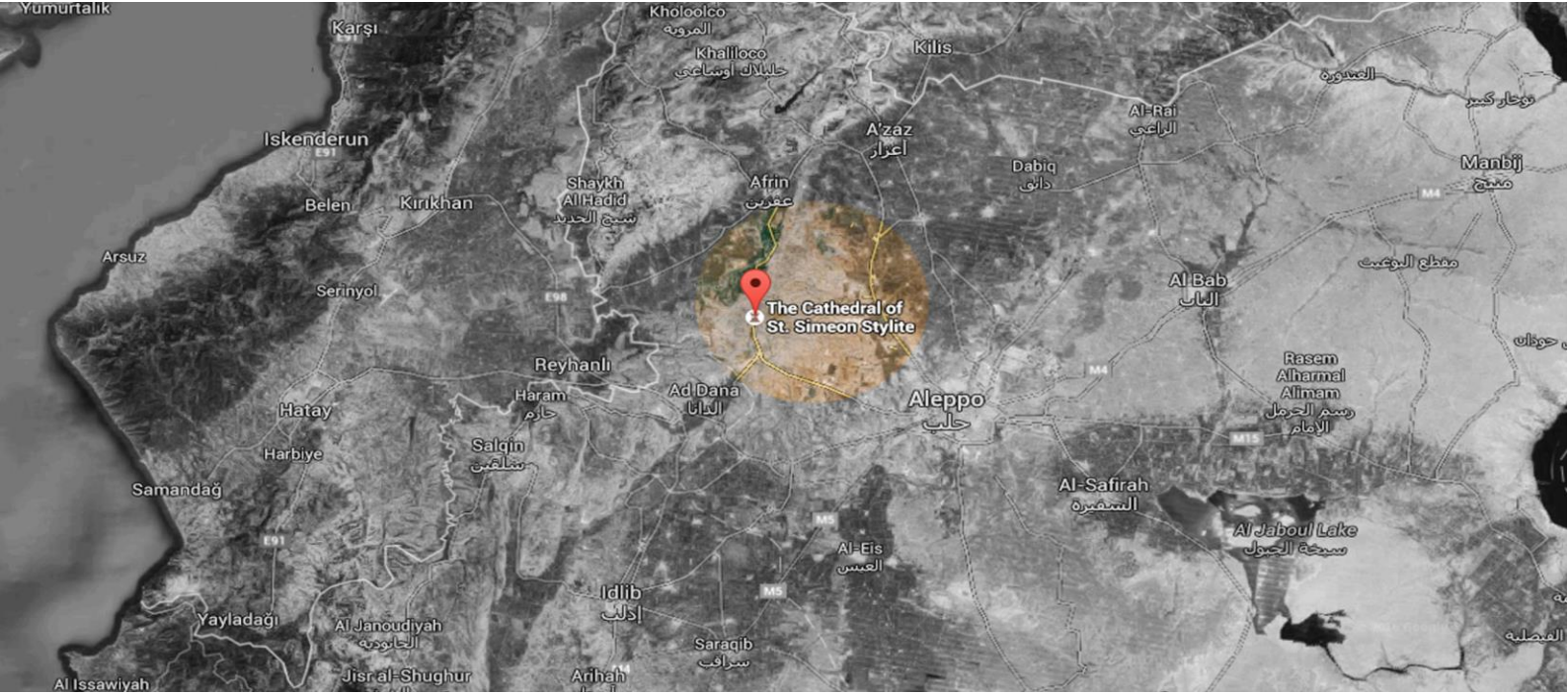


"مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

مشروع المراقبين

تقرير عن أضرار قلعة سمعان العامودي

2016-06-16



تمتد في جبل سمعان منطقة أثرية تضم دير سمعان وكنيسة سمعان التي بنيت عام 490 م وتعد من أروع الكنائس المسيحية. كانت قلعة حصينة في أيام صلاح الدين، وهي جزء مما يعرف بـ "المدن المنسية" التي تم تسجيلها كموقع للتراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو.

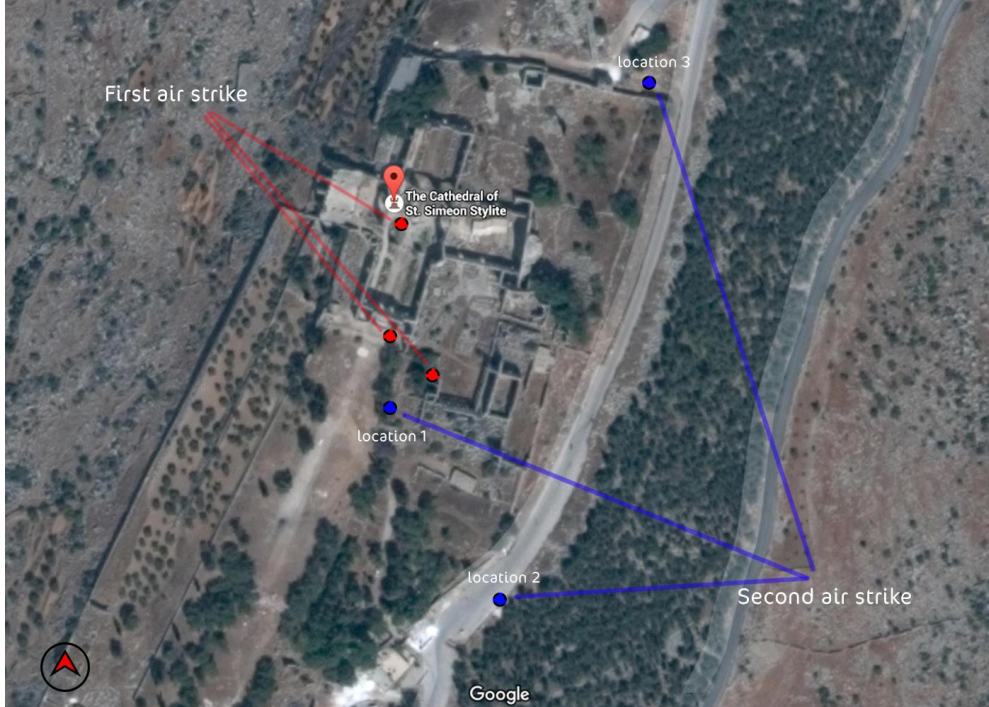
وفي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل يوم الخميس 2016/5/12 تعرضت قلعة سمعان لغارة من قبل الطيران الحربي الروسي، خلفت أضراراً كبيرة على الموقع. وقد وثق فريق المراقبين التابع لمركز حماية التراث الثقافي السوري تلك الأضرار ووضع الدراسة الإسعافية للتدخل في تقرير آخر منفصل.

وفي التاسعة صباحاً من يوم الخميس 2016/ 6/16 م تم استهداف قلعة سمعان مرة ثانية من قبل طائرات سوخوي 24 الروسية مما ترك أضراراً كبيرة. تضمن الهجوم ثلاثة صواريخ، وقع اثنان منها خارج المبنى وتركوا أضراراً سطحية على الجدران الخارجية (موقع 2 و3 على الخريطة المبينة أدناه). فيما نزل الصاروخ الثالث داخل البناء في الجهة المقابلة للواجهة الجنوبية من كنيسة سمعان (الموقع 1 على الخريطة أدناه). كان الصاروخ الثالث يحمل قنابل عنقودية،

انتشرت وانفجرت موقعة أضراراً على مساحة كبيرة. تم إجراء كشف حسي على الموقع من قبل فريق المراقبين لتوثيق الأضرار المبينة بالصور المرفقة:



منظر عام للموقع قبل الغارات الجوية



خريطة تبين الغارة الأولى في شهر أيار (الأحمر) والثانية في شهر حزيران (الأزرق)

صور تبين الأضرار على الموقع رقم 1 المواجه للواجهة الجنوبية من كنيسة سمعان



الواجهة الجنوبية لقلعة سمعان (الصورة مواجهة للشمال الشرقي)



الواجهة الجنوبية لكنيسة سمعان (قبل الغارات)

للمصور: بيرنارد جانجون



الصورة مواجهة للشمال



الصورة مواجهة للشمال



أضرار جسيمة تشمل انهيار وتكسر أحجار البناء
(الصورة مواجهة للشمال الشرقي)



(الصورة مواجهة للشرق)

صور تبين الأضرار التي حلت بالشارع خارج الجدار المحيط بالبناء
في الموقع رقم 2 في الجهة الجنوبية



الضرر على الشارع





أضرار لحقت بالجدار الخارجي بسبب الشظايا (الصورة مواجهة للجنوب الغربي)



أضرار لحقت بالجدار الخارجي (الصورة مواجهة للغرب)

صور تبين الأضرار التي حلت بالموقع رقم 3 خارج الجدار المحيط بالبناء في الركن الشمالي الشرقي



الركن الشمالي الشرقي (الصورة مواجهة للجنوب)



الأضرار الواقعة على السور الخارجي في الجهة الشمالية الشرقية



الجدار الخارجي من الجهة الشمالية الشرقية

إعداد التقرير:

م. عبد الرحمن اليحيى (مركز التراث السوري)

منسق مشروع المراقبين

د. عمرو العظم

